

مخادطات بيجن - كارتر

بمشاركة منظمة التحرير في مؤتمر جنيف لانها بناء على ميثاقها تهدف الى « تدمير اسرائيل » وذكر بأنه يعرف نوايا منظمة التحرير وهدفها « قتل النساء والاطفال وشعب اسرائيل » ولذلك لا يمكن القبول بها كطرف مفاوض . واذا أصرت الدول العربية على حضور منظمة التحرير لمؤتمر جنيف ، فعندها تقترح اسرائيل بديلين آخرين : اولاً : ان تقوم أمريكا بإنشاء لجان مشتركة مماثلة للجان المشتركة في رودس عام ١٩٤٩ للوصول الى اتفاقيات . ثانياً : او ان تقام « مباحثات بالوكالة » عن طريق الوفد الامريكى كوسيط بين الوفد الاسرائيلى والوفود العربية .

وانهى بيجن ، بأن على الطرف الآخر ان يقرر ما يريد ، ويجب البدء فوراً في المفاوضات لتحقيق معاهدات سلام ، . وخلال الاسئلة والاجوبة ، ذكر بيجن التالي :

« رفض التحدث حول الانسحاب من الاراضي المحتلة والدخول في أية تفاصيل حول القضايا المتعلقة بالمشكلة واكد بأن كل ذلك يجب ان يبحث في جنيف وبأن الرئيس كارتر لم يضغط عليه اطلاقاً واكد بأن هناك تفاهماً كاملاً وعلاقات طيبة وبأنه يعتبر كارتر صديقاً .

كما رفض وجود ممثلين عن منظمة التحرير مع وفد الاردن ، ولكنه لا يعارض وجود فلسطينيين عرب مع وفد الاردن

عقد رئيس وزراء اسرائيل منحيم بيجن مؤتمراً صحفياً بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس كارتر يوم الاربعاء الموافق ٢٠-٧-٧٧ ملخصه التالي :

«أكد بيجن استعداد اسرائيل للمشاركة في مؤتمر جنيف ، على اساس حضور كل من الدول المعنية وهي اسرائيل ، مصر ، سوريا ، الاردن ، لبنان (اذا وافقت) ، واكد بأن المؤتمر سيعقد بدون اي شروط او التزامات مسبقة من قبل أي من الاطراف المعنية ، وان المباحثات فسي جنيف ستكون مفتوحة وبدون أية شروط .

وهاجم فكرة الكيان الفلسطيني فسي الضفة الغربية بشدة ، واكد بأنه سيكون قاعدة عدوانية سوفياتية و « خطراً مميتاً » على اسرائيل ، وستكون هذه بداية النهاية لاسرائيل .

كما رفض أية شروط مسبقة من الرئيس السادات . واكد بأن القدس ستبقى عاصمة لاسرائيل وستبقى متحدة .

وركز على ان هـدف المفاوضات هو توقيع معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة وذلك عن طريق لجان مشتركة (مصرية اسرائيلية ، سورية اسرائيلية ، اردنية اسرائيلية ، لبنانية اسرائيلية) واكد بأن معاهدة السلام معناها انتهاء حالة الحرب وتحديد الحدود واقامة العلاقات الدبلوماسية والعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية مع الدول العربية . واكد بأنه لا يمكن القبول